تسليط الفعل بعينه او مناسبه بالترادف او اللزوم فمررت به وان كان لازما لكنه لما
تعديته بالباء صار مرادفا لجاوزت فيصح انتصابه بما قبله فيدخل في الحد وكذا دخل فيه مثل
زيدا ضربت غلامه فان ضرب غلام اسد اهانة للاسد فيستلزم الاهانة فزيد منصوب باهنت
وعلى هذا القياس غيره مما لا يمكن ان ينتصب لفعل بعينه فان قيل خبر مقدم كان داخلا في الحد
مع انه ليس من افراد المحدود كقولنا زيدا كنت اياه فانك كنت فعل يصح تسليطه لما قبله مع نصب
ما قبله فلا يكون الحد مانعا عن دخول الغير واجيب عنه بان المراد من قوله نصبه نصبا على المفعولية
فلم يصدق الحد عليه لان انتصابه ليس على المفعولية بل على خبرية كان وفيه نظر لانه
مفعول لانه تاكيد له نحو زيدا ضربته فزيد اسم بعده فعل مشتغل عنه بضميره بحيث
لو سلط عليه لنصبه ونحو قوله زيدا انت ضاربه فزيد اسم بعده شبه فعل مشتغل عنه
بضميره بحيث لو سلط اليه لنصبه فان زيد منصوب بفعل محذوف وهو ضربت يفسره الفعل ا
لمذكور بعده وهو ضربت ولهذا الباب اي الباب ما اضمر عامله فروع اي متفرع عليه اختلفه كثيرة
كالمناسب لذلك الفعل بالترادف او اللزوم وكوجوب الرفع والنصب وطلب الاسم وكاختيار
الرفع والنصب فيه واستواء الامرين فيه وكذا غيره مما يفهم من اول النظر انه مما اضمر عامله و
لكن بعد تعمق النظر او لغة والمعنى ليس منه وهذه الاشياء المذكورة اتفقا وصاحب الكافية
جعله وضحها مولانا جامي في شرحه المسمى بالفوائد الضيائية ان اردت الاطلاع فانظر اليها و
الرابع المنادى اي الموضع الرابع من المواضع الاربعة التي وجب حذف الناصب للمفعول
المسمى بالمنادى او المعنى اي المفعول الرابع من المفاعيل التي يجب حذف ناصبها ا
لمنادى

المنادى اي المفعول المبني بالمنادى خذ ما صفى ودع ما كدر ولا تكلم على ذلك وهو اي
المنادى اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله ويا زيد اي ادعو زيدا او تقديرا
نحو يوسف اعرض عن هذا فقوله لفظا او تقديرا اما تفصيل للحرف كما مر مثالهما
واما تفصيل للمنادى واما تفصيل للفظ المدعو فالمنادى اللفظي والطلب اللفظي نحو
زيد لانه لما كان حرف الطلب لفظيا صار الطلب فيه لفظيا ومثال المنادى التقديري
نحو الا يا اسجدوا اي الا يا قوم ومثال حرف التقديري نحو يوسف اعرض عن هذا انتهى كذا
في الضيائية فقوله هو اسم جنس يشمل المدعو وغيره وقوله مدعو بحرف النداء فصل يخرج به ما يطلب بصيغة
الفعل لا بحرف كاقبل زيد فان قيل يخرج عن هذا الحد مثل يا سماء ويا جبال ويا ارض ابلعي
ماءك مع انها منادى واجيب عنه بان المدعو اعم من ان يكون حقيقة او حكما فهذا منادى
حكما لانها منزلة او لانها منزلة منزلة صلاحية النداء وقصد نداؤها فان قيل فعلى هذا ينبغي
ان يكون المندوب ايضا منادى حكميا لوقوعه موقع المنادى كما ان الحال وقع موقعه واجيب
عنه بان مجرد وقوع الشيء موضعه لا يقتضي كونه منادى حكما لم يقصد اليه النداء والمندوب وان
وقع موقعه لكنه لم يقصد اليه النداء بل قصد فيه التفجع والتحزن فان قيل يخرج عنه يا الله لعدم
صلاحية النداء اليه سبحانه تعالى كما لا يخفى واجيب بان النداء تشبيها له بمن له صلاح النداء
كون قوله تعالى يا ابي [illegible] منادى مجازا اي تشبيها [illegible] اجيب عنه بان المراد من
المنادى المطلوب اقباله او كونه منشأ الاجابة عنه كذا في حاشية عبد الغفور قدس سره
على الضيائية فان قيل الهمزة الوصلية تذهب في الوصل فلم لم يسقط في يا الله قلنا بو

Copyright © King Saud University